

انتفض الفتي كما ينتفض العصور من بلبل القطر لذكري حبيبتته واذرفت
عيناه دموعاً ساخنة وغادر الجنيحة التي انقلبت له سجننا وملء قلبه التأوهات
والحسرات وهكذا خاب الامل والرجاء من جراء الغيرة القاتلة .

بغداد : يحيى شمس الدين الشاهري

—*☆*—

الديانة البوذية

-- لصاحب التوقيع --

« منشأوها . معنا البدد . مراتب البدد (١) . كيفية الوصول اليها . عدد
البدد . سبب ظهورهم في ارض الهند دون غيرها . البدد الاول شاكين . البدد
(غوتاما) . وكيف اصبح بذا . »

يعتقد معتنقو هذا المذهب او هذا الدين بانه ظهر على وجه البسيطة
قبل الميلاد بخمسة آلاف سنة وانه شعبة من البرهمية تفرعت منها كأصحاب
التناسخ واصحاب الفكرة اللتين ليستا الا شعبتين متشعبتين من البرهمية .
وانه قد ظهر عد غير قليل من البدد ، كانوا يتعاقبون على مر الدهور
تبعاً لتطورات الزمن .

اما البدد فعناه عندهم : شخص في هذا العالم غير والد ولا مولود
لا يأكل ولا يشرب ولا يهرم ولا يموت . وهم يقولون ان اول بدد قام
يدعو الناس الى دينه هو (البود شاكين) ومعنى شاكين : الرجل
الشريف .

(١) جمع (بودا) .

ودون مرتبة البدد مرتبة (البوديسعينييه) ومعناها الانسان الطالب
الصراط المستقيم وان شئت فقل طريق الحق . وانما يصل الى تلك المرتبة
بالصبر والالهام وبالرغبة فيما يجب ان يرغب فيه . وبالامتناع والتخلي عن
لذات الدنيا وشهواتها والتعفف عن المحارم والعطف على جميع الخلق وبأستكمال
عشر خصال . هي :

- ١- الجود والكرم ٢- العفو عن المسيء وكظم الغيظ بالحلم
- ٣- التعفف عن الملاذ الدنيوية ٤- الفكرة في التخلص الى ذلك
العالم الدائم الوجود من هذا العالم الفاني ٥- رياضة العقل بالعلم والادب
وكثرة النظر الى عواقب الامور ٦- القوة على تصريف النفس في
طلب العلى ٧- لين القول والتواضع تجاه كل احد ٨- حسن المعاشرة
مع الاخوان بايثارهم على نفسه ٩- الاعراض عن الخلق بالكليية
والتوجه الى الحق بالكليية ١٠- بذل الروح شوقاً الى الحق ووصولاً
الى جناب الحق .

وزعموا ان البدد الذين ظهوروا كانوا على عدد أنهر الكيل واعطوهم
العلوم وظهروا لهم في اجناس اشخاص شتى ولم يظهروا الا في بيوت الملوك
لشرف عنصرهم ولم يكن بينهم اختلاف فيما ذكر عنهم من قولهم بازلية
العالم والعقاب ويقولون انما اختص ظهور البدد بارض الهند لكثرة ما فيها
من خصائص البرية والاقليم ومن فيهم من اهل الرياضة والاجتهاد وليس يشبه
البدد على ما وصفوا ، ان صدقوا في ذلك ، الا بالخضر الذي يثبته المسلمون .

هذه فكرة عامة عن البوديه ومنشأها .

اما موضوع مقالنا هذا فهو البدد (غوتاما) وهو آخر بدد ، ولا مشابهة ،

هو خاتم البدد حتى هذا التاريخ وسأحدثك عن حسبه ونسبه وكيفية ظهوره
وصيرورته بدا .

لو كنت من هواة الكتب القديمة التي يرجع تاريخها الى ما قبل اربعة
قرون لكنت تقرأ فيها ابحاثا مسهبة عن اديان لم يسمع بها غيرك اصبحت
في حكم الخرافة يحيط بها افق من غيوم الشك لما فيها من غرابة ومخالفة للعقل
والمنطق . ولم نذهب بعيدا وامامنا قائل افريقياسا المتوحشة وبعض القبائل
التي لا تزال على الفطرة في اقاصى الهند ، فان الاديان التي تدن بها هذه
القبائل تكاد تكون خرافة من خرافات القرون المظلمة . ولم يقدر النجاة
لدين البودية من الوقوع في هذا الحكم ومن الدخول في دائرة ذلك الشك .
وحتى ان احد الاساتذة البريطانيين بلغ به الشك بالبودية الى تأليف كتاب
عنها في منتصف القرن التاسع عشر ادعى به بان البودية ليست الا خرافة وان
البدد ليس الا شخص خيالي تخيلته ادمغة فارغة . ولكن تطرف هذا
الباحث كان شديدا جدا الامر الذي لم يوافق عليه احد . اذ ان الحقائق التي
وصلتنا عن البودية وان كانت جملها حكايات خارقة للعادة غير انها لا تنفي
وجود البودية ، الامر الذي لم يختلف احد فيه من العلماء وكذلك ظهور (غوتاما)
الذي نحن في صدد البحث عنه .

— يتبع —

خلف شوقي الداوودي

صفحة العلم

عدد الكواكب

يقدر الفلكيون عد النجوم ٣٠ مليارا بالنظر لا اكتشاف الدكتور
سي. جي. (ابوت) مدير المرصد الفلكي في معهد سميثسون في أميركا . ويعد
هذا الاكتشاف اول خطوة بخطوها العلم نحو ابطال الفكرة القائلة بمتناهي
عدد الكواكب .

والحجة التي يستند اليها العلم في هذا الصدد هي ان لو لم يكن لعدد
الكواكب حد ، ولو لم يكن الفضاء غير متناهي الوسعة لما قل السماء تألفا
عن الشمس .

الطبيعة والصناعة

لقد افاد الخبير الميكانيكي المنسوب الى شركة توليد الكهرباء الاميريكية
ان مجموع القوة الكهر بائية التي يصرفها كلما يحصل من الرعد في العالم في
وقت من الاوقات لا يكاد يعادل $\frac{1}{3}$ من مجموع القوة التي تولده جميع
شركات الكهر باء في الولايات المتحدة الاميريكية . ويقول ان في العالم
ما معدله ١٨٠٠ ساعة في كل لحظة تولد ٣٠٠٠٠٠٠ وميض من البرق في
الساعة تحتوي من الكيلو واطات ما يقدر بخمس ساعات اي قوة (١٥٠٠٠٠)
جواد تشتغل بصورة مستمرة في حين ان يتولد في أميركا من الكهر باء
ما قوته ٣٢١٥٠٠٠٠٠٠ جواد .